



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

دور برامج القنوات الفضائية الدينية المصرية في تعلم قراءة القرآن الكريم للمرحلة العمرية (٤ - ٦) سنوات

دراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في
دراسات الإعلام وثقافة الأطفال

إعداد

السيد عبد السلام الشاذلي

إشراف

د/ محمود حسن إسماعيل

أ.د/ محمود حسن إسماعيل

مدرس الإذاعة والتلفزيون
كلية الإعلام
جامعة بنى سويف

أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال
معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا

مَا عَلِمْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ

الْحَكِيمُ

سورة البقرة ٤٣٢

إِهْرَاءُ

أهدى رسالتى

إلى من علمنى النجاح والصبر.....إلى من افتقده
في مواجهة الصعاب.... ولم تمهله الدنيا لأرتوى
من حنانه..... أبي

وإلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن
مكnon ذاتها ..من علمتني وعانت الصعاب
لأصل إلى ما أنا فيه ... وعندما تكسوني الهموم
أصبح في بحر حنانها ليخفف من آلامي ..أمي



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الباحث : السيد عبدالسلام الشاذلى

الدرجة العلمية : الماجستير

القسم التابع له : الإعلام وثقافة الأطفال

اسم الكلية أو المعهد : معهد الدراسات العليا للطفلة

اسم الجامعة : جامعة عين شمس

سنة التسجيل : ٢٠١٣

سنة المنح : ٢٠١٤



جامعة عين شمس
معهد الدراسات العليا للطفلة
قسم الإعلام وثقافة الأطفال

رسالة ماجستير

اسم الطالب: السيد عبد السلام الشاذلي

عنوان الرسالة: دور برامح القنوات الفضائية الدينية المصرية في تعلم قراءة القرآن

الكريم للمرحلة العمرية (٤-٦) سنوات

أسماء المشرفين:

أ/د / محمود حسن إسماعيل: أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد

د/ مدوح عبدالله مكاوى: مدرس الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة بنى سويف

لجنة المناقشة والحكم:

أ/د / محمد معوض إبراهيم: أستاذ الإعلام وثقافة الأطفال المتفرغ بالمعهد "رئيساً ومناقشاً"

أ/د / محمود حسن إسماعيل: أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بالمعهد "مشرفاً"

أ/د / محمد شعبان وهدان: أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية جامعة

الأزهر مناقشاً

تاریخ البحث : / ٢٠١٣ /

الدراسات العليا :

ختم الإجازة :

٢٠١٤ /

موافقة مجلس المعهد

٢٠١٤ /

أجيزت الرسالة بتاريخ

٢٠١٤ /

موافقة مجلس الجامعة

٢٠١٤ /

مستخلص الدراسة

ABSTRACT

عنوان الدراسة: (دور برامج القنوات الفضائية الدينية المصرية في تعلم قراءة القرآن الكريم للمرحلة العمرية (٦-٤) سنوات)

اسم الباحث: السيد عبدالسلام الشاذلي
جهة البحث: معهد الدراسات العليا للطفلة، جامعة عين شمس.

أولاً: مشكلة الدراسة:

تكمن المشكلة في التساؤل الرئيسي التالي: "ما دور برامج القنوات الفضائية الدينية المصرية في تعلم قراءة القرآن الكريم للمرحلة العمرية (٤-٦) سنوات؟"

ثانياً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة للتعرف على دور برامج القنوات الفضائية الدينية المصرية في تعلم قراءة القرآن الكريم للمرحلة العمرية (٤-٦) سنوات وذلك من خلال التعرف على :

١. مدى تعرض العينة موضع الدراسة للقنوات الفضائية الإسلامية .
٢. أهم القنوات الفضائية الإسلامية التي تتبعها العينة موضع الدراسة .
٣. دوافع تعرض الأطفال للقنوات الفضائية الدينية.
٤. الآشخاص التي تتحقق لدى الأطفال من متابعة القنوات الدينية

ثالثاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية. و تستخدم هذه الدراسة منهج المسح بالعينة الميداني.

رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:

مسح عينة من القنوات الدينية التي تقدمها القنوات الفضائية. وقام الباحث بسحب عينة عشوائية قوامها (١٣٠) مبحث، وتقسم بأسلوب التوزيع المتساوي على أولياء الأمور الأطفال الذين يشاهدون القنوات الفضائية الدينية .

خامساً: أدوات الدراسة

استماراة الاستبيان .

سادساً: نتائج الدراسة الميدانية:

١. ارتفاع معدل مشاهدة المبحوثين الأطفال عينة الدراسة للقنوات الفضائية الدينية، فيشاهد بصفة دائمة.
٢. ارتفاع مشاهدة المبحوثين لبرامج تعلم قراءة القرآن الكريم في القنوات الفضائية الدينية، بصفة دائمة، ويشاهدها نسبة منخفضة أحياناً.
٣. جاءت قناة (الفتح) في مقدمة القنوات الفضائية الدينية التي يفضل الأطفال مشاهدتها من وجهة نظر المبحوثين، فيشاهدوا ٨٦.١٥٪ منهم؛ ويشاهد ٧٩.٢٣٪ قناة (أمجاد)، ويشاهد ٧٩.٢٣٪ قناة (اقرأ)، في حين يشاهد ٤٥.٣٨٪ قناة (طيور الجنة)، ويشاهد ٣٣.٨٥٪ قناة (قرآن تايم)، ويشاهد ٣١.٥٤٪ قناة (كراميش)، ويشاهد ٢٦.١٥٪ قناة (نور الحكمة)، ويشاهد ٢٥.٣٨٪ قناة (المجد للأطفال)، ويشاهد ٢٢.٣١٪ قناة (المجد للقرآن الكريم)، ويشاهد ١٠.٧٧٪ قناة (العفاسي للقرآن الكريم)، ويشاهد ٦.٩٢٪ قناتي (رسالة الإسلام) و(السعودية للقرآن)، ويشاهد ٥٥.٣٨٪ قنوات (آيات)، (المصحف) و(القرآن الكريم)، ويشاهد ٤.٦٪ قنوات (أهل القرآن)، (الهوى)، (مكة).
٤. أن (برنامج اقرأ كتابك على قناة أمجاد) جاءت في مقدمة أفضل البرامج التي تلبي احتياجات الأطفال لتعلم قراءة القرآن الكريم من وجهة نظر المبحوثين، ثم (برنامج الاتقان لتلاوة القرآن على قناة اقرأ) و(برنامج "رتل معى" على قناة الفتح) في المرتبة الثانية، ثم (برنامج كيف نقرأ القرآن على قناة اقرأ) في المرتبة الثالثة، و(برنامج زاد القرآن على قناة الفتح) في المرتبة الرابعة، ثم (برنامج "روضة الأطفال" على قناة الفتح) في المرتبة الخامسة، ثم (برنامج "عالم القراءات" على قناة الفتح) و(برنامج "القرآن المعلم" على قناة الفتح) في المرتبة السادسة، ثم (برنامج "رسالتي مع القرآن" على قناة الفتح) في المرتبة السابعة، ثم (برنامج جمانه ومدثر على قناة أمجاد) و(برنامج "صغار ولكنهم كبار" على قناة أهل القرآن) و(برنامج "أصوات القرآن" على قناة دليل الفضائية) في المرتبة الثامنة، ثم (برنامج "تعالوا نحب القرآن" على قناة أهل القرآن). وأخيراً (برنامج "التفسير البياني للقرآن الكريم على قناة الفتح).

الكلمات المفتاحية: key words

دور: ROLE

القنوات الفضائية الدينية: Islamic satellite channels

شکر و تقدیر

أحمد الله رب العالمين حمد عباده الشاكرين الذاكرين وأصلي وأسلم على خير المرسلين القائل في الحديث الذي رواه أبو داود: "لا يشكر الله من لا يشكّر الناس".

واعترافاً بالفضل ، وإقراراً بالجميل ، وبعد السجود لله على هذه النعمة ، أتقدم
بأسمى معاني الشكر والتقدير لأستاذي الجليل الأستاذ الدكتور / **محمد حسن**
اسماعيل ، أستاذ ورئيس قسم الإعلام وثقافة الأطفال بمعهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس ، لتفضله بالإشراف على هذا البحث ورعايته للباحث ، مما كان له
أعظم الأثر في ظهور هذا العمل على هذا النحو فتعلمت منه الكثير ، فلم يدخل على بوقته
وجهه وعلمه ، فجزاه الله عن خير الجزاء دكتور محمود فانت محمود والأب حسن مهما
وصفتك تعجز الكلمات يكفيك حب كل من في الأرض والسماءات .

وبكل معاني الحب والوفاء، أتقدم بخالص الشكر والعرفان إلى الدكتور / ممدوح عبد الله، مدرس الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة بنى سويف، لتفضله بالإشراف على هذا البحث ورعايته للباحث، فقد قدم لى الكثير من النصح والإرشاد، فجزاه الله عن خير الجزاء.

وإنه لمن دواعي فخري واعتزازي ، أن يناقش هذا البحث الأستاذ الدكتور / **محمد معرض إبراهيم**، أستاذ الإعلام المقرر بالمعهد وعميد معهد الجزيرة العالى للإعلام بالمقطم، والذي يتوجه إليه الباحث بأسمى آيات الشكر والتقدير على تفضله بقبول مناقشة البحث ليضع لمساته المنهجية وإرشاداته المتميزة التي تثري هذا العمل، فجزء الله عنى خير الجزاء. وأسأل الله القدير رب العرش العظيم أن يبارك في عمره وعلمه فجزء الله خير الجزاء ، الدكتور / محمد معرض في علمه وحناهه أب لا يعوض...

كما أتقدم بأسمى أيات الشكر والعرفان إلى الأستاذ الدكتور / محمد شعبان وهدان، أستاذ ورئيس قسم الصحافة والإعلام جامعة الأزهر، لتقضيَّله بقبول المناقشة، رغم ثقل أعبائه ومسؤولياته، ليضفي عبق علمه وفكره على هذا البحث، فجزاه الله عنِّي خير الجزاء الدكتور / محمد وهدان في علمه بستان تقوح من أزهاره ريحان هو عبير الأمل ونسمات الخير والإحسان..

كما يشرفني أن أتقدم بخالص شكري وتقديرني ، إلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة في إثناء إعداد هذا البحث ، وأخص بالشكر والتقدير السادة أعضاء هيئة التدريس محكمي أدوات هذه الدراسة ولا أنسى أسرة شئون المعهد وأسرة المكتبة ، وبكل الحب والوفاء أتقدم بخالص شكري للدكتور / محمود عبد الحليم على ارشاداته ولم يدخل بجهد وقت وشكري ومحبتي إلى أفراد أسرتي الذين تحملوا معي الكثير من أجل تهيئة المناخ المناسب لإنجاز هذا البحث وأخص بالشكر أولادى وزوجتى نجاة موسى ولم أغفل عن شكري لنهر الدعم المعنوى الذى لا يجف الحاجة فريال خميس واللواء الدكتور مصطفى عبد المجيد.

والشكر والاحترام والتقدير لإذاعة القرآن الكريم وتشريفها بتسجيل المناقشة وأخص بالشكر كبيرى إذاعيى إذاعة القرآن الكريم دكتور / سعيد عبد الحليم والأستاذ علاء عربى ..

ولست أدعى لهذه الدراسة أنها قدمت الكلمة الأخيرة أو القول الفصل فى موضوع الدراسة ولكنها جهد متواضع بذله الباحث ليخطو خطوة فى محراب العلم، يحدوه الإخلاص وتدفعه الرغبة المخلصة فى البحث عن كل ما يساعد فى رفع شأن العملية التعليمية والإعلام، فإن وفقت فهذا من فضل الله، وإن تكن الأخرى فحسبى أنى حاولت وبذلت ما أستطيع من جهد أولاً وآخرأ ، فاللهم إني لا أقصد بهذا العمل إلا رضاك ورضا حببىك محمد ، فاغفر لي ولهذا الجمع ما أسلفنا وما قدمنا ولا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

الباحث

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
١	مقدمة الدراسة
٣٣ - ٣	الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة
٤	تمهيد
٤	أولاً : مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
٦	ثانياً : أهمية الدراسة
٧	ثالثاً : أهداف الدراسة
٨	رابعاً : حدود الدراسة
٢٣ - ٩	خامساً : الدراسات السابقة
٢٣	سادساً: مصطلحات الدراسة
٢٣	سابعاً: متغيرات الدراسة
٢٩-٢٤	ثامناً: نظرية الغرس الثقافي
٢٩	تاسعاً: نوع ومنهج الدراسة
٣٠	عاشرأ: مجتمع وعينة الدراسة
٣٠	الحادي عشر: أدوات الدراسة
٣١	الثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات
٣٣	أخيراً : أساليب المعالجة الإحصائية
٧٧-٣٤	الفصل الثاني : دور القنوات الدينية في تعلم القرآن الكريم
٣٥	أولاً : تعلم القرآن الكريم عند الطفل
٣٩	ثانياً- مصادر الثقافة الإسلامية
٤٢	ثالثاً- الأهداف العامة لإنشاء قنوات إسلامية متخصصة
٤٤	رابعاً- الخصائص العامة للقنوات الإسلامية المتخصصة

الصفحة	الموضوع
٤٥	خامساً- دواعي إنشاء القنوات الفضائية الإسلامية
٤٦	سادساً- مزايا القنوات الفضائية الإسلامية
٤٦	سابعاً- سلبيات القنوات الفضائية الإسلامية
٤٨	ثامناً- دور وسائل الإعلام في تنمية الأطفال بتعلم قراءة القرآن الكريم
٥٠	تاسعاً - النمو الديني لدى الأطفال
٥٢	عاشرأ- بعض القواعد العامة التي تساعدهم في حفظ القرآن
٥٥	الحادي عشر - دليل القنوات الإسلامية بالقنوات الفضائية
٩٣-٨٦	الفصل الثالث : نتائج الدراسة
٩٣-٨٦	أولاً . نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها
٩٨-٩٤	خاتمة الدراسة
١٠٧-٩٩	مراجع الدراسة
١٠٦-١٠٠	المراجع العربية
١٠٧-١٠٦	موقع الإنترنٌت
١١٧-١٠٨	ملحق الدراسة
١١٥-١٠٨	ملحق رقم (١) : استمارٌة الاستبيان
١١٧	ملحق رقم (٢) : أسماء السادة المحكمين لاستمارٌة الاستبيان
١٢٢-١١٨	ملخص الدراسة
١١٩	أولاً : ملخص الدراسة باللغة العربية
٤-١	ثانياً : ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة محتويات الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٧٩	معدل مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية الدينية	١
٨٠	الفترة التي يفضل فيها المبحوثين مشاهدة القنوات الفضائية الدينية من وجهة	٢
٨٠	عدد ساعات مشاهدة المبحوثين القنوات الفضائية الدينية	٣
٨١	الأيام التي يزداد خلالها مشاهدة المبحوثين للقنوات الفضائية الدينية	٤
٨٢	مدى مشاهدة المبحوثين برامج تعلم قراءة القرآن الكريم في القنوات الفضائية	٥
٨٢	عدد أيام مشاهدة الأطفال برامج تعلم قراءة القرآن الكريم في القنوات الفضائية الدينية	٦
٨٣	القنوات الفضائية الدينية التي يفضل الأطفال مشاهدتها من وجهة نظر المبحوثين	٧
٨٤	الأشخاص الذين يشاهد معهم الأطفال القنوات الفضائية الدينية	٨
٨٥	الشخصية التي يفضلها الأطفال في تقييم البرنامج الدينى	٩
٨٥	تأثير متابعة الأطفال للقنوات الدينية على تعلم قراءاتهم للمصحف الشريف	١٠
٨٦	د الواقع مشاهدة الأطفال لبرامج تعلم قراءة القرآن الكريم في القنوات الفضائية الدينية من وجهة نظر المبحوثين	١١
٨٧	أفضل البرامج التي تلبي احتياجات الأطفال لتعلم قراءة القرآن الكريم من وجهة نظر المبحوثين	١٢
٨٨	مدى مشاركة الأطفال في برامج تعلم قراءة القرآن الكريم من وجهة نظر المبحوثين	١٣
٨٩	وسائل مشاركة الأطفال في برامج تعلم قراءة القرآن الكريم من وجهة نظر المبحوثين	١٤

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩٠	الإشباعات المتحققة من مشاهدة الأطفال برامج تعلم قراءة القرآن الكريم من وجهة نظر المبحوثين	١٥
٩١	مدى استفاده الأطفال من مشاهدتهم البرامج الدينية المقدمة على القنوات الدينية الفضائية من وجهة نظر المبحوثين	١٦
٩٢	أوجه الاستفادة من مشاهدة الأطفال البرامج الدينية	١٧
٩٢	مدى كفاية برامج تعلم قراءة القرآن الكريم في الفضائيات لتعلم قراءة القرآن الكريم	١٨
٩٣	كيفية تفعيل (مقترنات تطوير) برامج تعلم قراءة القرآن الكريم الموجهة للأطفال	١٩

مقدمة الدراسة:

مع ظهور بعض القنوات الفضائية الخاصة التي قد تبث النافع المفيد من البرامج الدينية والثقافية والمادة الإعلامية التي تشمل على كل ما يحتاج إليه الناس وما يستفيدون منه، ومع ظهور القنوات المتخصصة في المادة الإعلامية ظهر ما يسمى بالقنوات الفضائية الدينية أو الإسلامية التي تخصصت في نشر تعاليم الإسلام وهديه، وهذه الفضائيات بما لها من خصائص وإمكانيات تعد من أهم وسائل الاتصال الجماهيري في العصر الحاضر ومن أنساب الوسائل الإعلامية لنقل الرسالة الدينية الإسلامية إلى دول العالم الإسلامي سواء كانت هذه الرسالة دينية بحثة أم كانت رسالة عامة تعالج أحدث القضايا المعاصرة انتلاقاً من خاصية الشمول التي يتميز بها الدين الإسلامي، ووفقاً لهذه الخاصية فإن المجال مفتوح أمام الخطاب الإعلامي الديني المتخصص لتناول مختلف الموضوعات والقضايا في مجالات الحياة المختلفة. وبذلك نجد أن الدور المنوط بالبرامج الدينية في الفضائيات العربية دور خطير وهام في الوقت نفسه إذا ما أحسن استثماره وذلك من خلال الانطلاق من استراتيجية محددة لا من خلال العمل العشوائي غير الواضح الرؤية وغير المحدد الهدف.

والإعلام هو الجسر الذي تعبر منه الرسالة الدينية إلى الناس، وبيؤكد ذلك الحقائق القرآنية الواضحة والمنهج الذي سار عليه الرسول صلى الله عليه وسلم في حياته ملتزماً في ذلك الأمانة التي كلف بها ربه ولم يحمله سواها وهي البلاغ أو الإعلام، بما حمل من أمانة الدعوة¹.

وبالتالي فهذه المسؤولية تلقي على كاهل المسلمين جميعاً ضرورة التفقه في أمر دينهم والعمل على معرفة أصوله وأحكامه حتى لا يقع أحدهم فيما لا يحمد عقباه، وهو التصدي لقول الباطل وهو يستهدف الحق، وبذلك يضل الناس بدلأً من

¹ محي الدين عبد الحليم، الوجوه الإسلامية والإعلام الدولي، القاهرة، دار الفكر العربي، بدون تاريخ، ص ٢٣.

للفضائيات الإسلامية أثراها في الأفراد حيث يشاهدها الكبار والصغار والرجال والنساء والمتقرون وغير المتلقين حيث تؤخذ من خلالها بعض المعلومات الدينية، فلهذه القنوات أثر كبير على الأفراد حيث أنهم يتلقونها ويتقون فيها ويقبلون عليها بالمشاهدة أكثر من غيرها لما بها من مواد إعلامية مفيدة وجادة تهدف إلى نشر المعرفة الدينية والاجتماعية والتربوية والأخلاقية، كما أن للفضائيات الإسلامية أثرا على المجتمعات لأن ما يتأثر به الأفراد ينتقل إلى المجتمع، فالفضائيات الإسلامية لها دور في نشر تعاليم الإسلام السمحنة في كل بقاع الأرض وخاصة بعض البلاد والمجتمعات التي لا تعرف شيئاً عن الإسلام وأيضاً لها دور في وحدة صف الأمة الإسلامية، ومقاومة الظواهر السلبية في المجتمع مثل ظاهرة الأممية وظاهرة العنف وظاهرة التطرف والانحراف وغير ذلك من الظواهر.

وبالتالى تسعى الدراسة إلى اختبار دور القنوات الفضائية الدينية في تعلم قراءة القرآن الكريم للمرحلة العمرية ٤-٦ سنوات، وذلك بالتعرف على: الفرات التى يفضلها الأطفال فى التعرض للقنوات الفضائية الدينية من وجهه نظر أولياء الأمور. وحجم مشاركة الأطفال فى هذه البرامج من وجهه نظر أولياء الأمور. ومدى تعرض العينة موضع الدراسة للقنوات الفضائية الإسلامية من وجهه نظر أولياء الأمور. من خلال إجراء الدراسة على عينة عشوائية طبقية قوامها ١٣٠ ولـى أمر لأطفال رياض الأطفال من محافظة القاهرة.

^٢ محي الدين عبد الحليم. الإعلام الإسلامي وتطبيقاته العملية, ج ٢١. مكتبة الخانجي، القاهرة، ١٩٨٤، ص ١٥٢